



## عرب وعالم

# العراق وأمريكا تتفان على رحيل القوات في (2011م)

واشنطن لن تعرض الاتفاق على الكونغرس

واشنطن/بغداد وكالات، اتفقت الولايات المتحدة والحكومة العراقية على رحيل القوات الأميركية من العراق عام 2011م، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية عن رئيس الوفد العراقي المفوض مع واشنطن محمد الحاج حمود.

وقال الحمود إنه يوجد بعهود البند 27 التي تضمنها الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجانبين الأميركي والعراقي بشأن مستقبل القوات الأميركية في البلاد، فإنه بحلول يونيو 2009 ستكون جميع القوات الأميركية قد انسحبت من المنع العراقية.

وأشار المفوض العراقي إلى أن الرئيس الأميركي جورج بوش أبدى موافقته على الاتفاق على ما زال بحاجة لتوقيع المسؤولين العراقيين، وقال الحمود: الموضوع بيد المسؤولين العراقيين.

ووفقاً لما أعلنته الحكومة العراقية أمس الأول، فإنه من المقرر أن تعرض مسودة أولية للاتفاق اليوم على المجلس السياسي للأمن

## قراصنة يستولون على سفينة أخرى قبالة الصومال



بعض النسوة الصوماليات يبكين قتلهن

كسمايو/مقدشو 14 أكتوبر/رويترز: قال نشطاء في مجال حقوق الإنسان والسكان إن إجمالي عدد القتلى في أسوأ معارك جنوب الصومال منذ شهر أرتفع إلى 70 أمس الجمعة إلى جانب عشرات المصابين.

وشهد اليومان الماضيان أعمال عنف دموية بشكل خاص حتى بالمعايير الصومالية حيث خاض المتمردون معارك ضد ميليشيات موالية للحكومة في مدينة كسمايو الساحلية بجنوب البلاد كما اندلعت اشتباكات مماثلة في العاصمة مقدشو.

وقال نشطاء مدافعون عن حقوق الإنسان إن 55 شخصاً قتلوا خلال اليومين الماضيين في كسمايو وقال شهود إن 15 آخرين قتلوا في اشتباكات متفرقة أمس الجمعة.

وأفاد سكان أن معظم المدينة يخضع حالياً لسيطرة المتمردين من جماعة حركة الشباب المجاهدين، وقام مسلحون من الحركة بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل بحثاً عن مقاتلين موالين للحكومة.

وتواجه الحكومة الصومالية الانتقالية وحلفاؤها الإثيوبيون تمرداً يتبنى نهج المسلمين في العراق تستخدم فيه هجمات المورتر وتفجير قنابل ترزح على جوانب الطرق والاعتقالات وذلك منذ مطلع العام الماضي. وقتل في العنف أكثر من 8000 مدني كما اضط نحو مليون شخص للنزوح.

ووقعت الحكومة اتفاق سلام مع بعض شخصيات المعارضة يوم الاثنين. لكن متمردي حركة الشباب ومتمشدين آخرين في المعارضة رفضوا الاتفاق بالمثل.

وقال علي باشي رئيس منظمة حقوق الإنسان المحلية في كسمايو (فأنول) إن 100 شخص على الأقل أصيبوا في المعارك.

وقال «ندين هذه الأجياد الجامعية ونحت الطرفين على وقف القتال دون شروط».

وقال عبيدي أحمد سووجل مدير مستشفى كسمايو العام إن هناك طبيباً واحداً فقط وعدداً قليلاً من الممرضات، وتابع «الأدوية بدأت تنفذ وهناك المزيد من الناس (المصابين) في الطريق إلى المستشفى».

وكانت كسمايو هادئة نسبياً في الشهور الأخيرة مقارنة مع العاصمة مقدشو التي شهدت أيضاً معارك عنيفة أمس الأول. ووقع بعض تلك المعارك بالقرب من مقر إقامة الرئيس عبد الله يوسف. ويزور يوسف إثيوبيا حالياً.

على صعيد آخر قال المكتب البحري الدولي أمس الجمعة أن قراصنة استولوا على سفينة أخرى في سفينة شحن المانية قبالة ساحل الصومال في مياه توصف بأنها من أخطر المناطق الملاحية في العالم.

ويرتفع بذلك عدد السفن التي تعرضت للخطف في ممر بحري رئيسي يربط آسيا وأوروبا إلى مستوى قياسي بلغ أربع سفن في الساعات الثماني والأربعين الماضية ما يؤثر مخاوف من تفاقم أعمال القرصنة هناك.

وقال نويل تشونغ رئيس مركز الإبلاغ عن أعمال القرصنة التابع للمكتب البحري الدولي في كوالالمبور «لا يوجد دواعٍ وبالتالي فانه بالنسبة للقرصنة والمجرمين وأمرء الحرب من السهل الحصول على أموال».

وقال «لا أحد سوف يضبطك ولا توجد شرطة ... يمكنك أن تجمع مبالغ كبيرة من المال. وأضاف «انه أمر لا يصدق أن يخرج مزيد من هؤلاء الأشخاص ويخطفون السفن».

وقال أن الأمم المتحدة فقط «يمكنها أن توقف هذا الخطر» لأن الصومال ليس به حكومة مركزية.

وتنتشر أعمال القرصنة في الصومال الذي تخيم عليه الفوضى منذ أن أطع أمره حرب بالريثيس السابق محمد سياد بري في عام 1991. وقال مسؤولون بحريون أن 30 سفينة على الأقل خُطفَت قبالة ساحل الصومال حتى الآن هذا العام.

وأدى خطف كل منها إلى تلقي مبلغ عشرة آلاف دولار على الأقل في بعض الحالات مبالغ أكبر بكثير. ومبالغ كبيرة في المال الآن في أيدي القراصنة في إقليم بلاد بنط الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال البلاد.

ويوجد على متن السفن التي خُطفَت عدد إجمالي يبلغ 96 بحاراً بينهم تسعة على متن السفينة الألمانية.

وقالت تشونغ «سفينة تابعة للقوات البحرية للتحالف أرسلت إلى المنطقة.» وتعمل قوارب بحرية من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وباكستان وبريطانيا وكندا في منطقة الخليج.

## المستثمرون يفرون من روسيا

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس أن مؤشرات مالية جديدة بينت الخيمس أن المستثمرين سحبوا أموالهم من روسيا عقب الحرب في جورجيا في أسرع معدل منذ أزمة الربول عام 1998.

وقالت الصحيفة إن أسواق الدين والأسهم العادية الروسية عانت هبوطاً حاداً في الأخرى منذ بداية القتال في الثامن من أغسطس الجاري حيث نزلت سندات الربول المحلية إلى معدلات زادت عن 150 نقطة أساسية عن الشهر الماضي.

وتأتي هذه التحركات في وقت يواجهه الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف ضغطاً من رجال الأعمال القلقين من أن تأثير أزمة الائتمان العالمي بدأ صداها يصل إلى روسيا.

كذلك تفاقمت شروط الائتمان المشددة بسبب هروب رؤوس الأموال الأجنبية منذ الحرب. فقد أوضحت البيانات التي أوردها البنك المركزي الروسي هبوطاً حاداً في احتياطي النقد الأجنبي بمقدار 16.4 مليار دولار في الأسبوع الذي بدأ من الثامن من أغسطس الحالي.

وكان هذا الأضخم هبوطاً أسبوعياً في عشر سنوات. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي طلت فيه قيمة الربول ثابتة نسبياً منذ بداية القتال بتدخل من

## إسرائيل تعيد فتح معابر غزة بعد إغلاقها يومين



ناشطون يبحرون في سفينة على سواحل غزة

إسرائيل تعيد فتح معابر غزة بعد إغلاقها يومين ناشطون يبحرون لاختراق الحصار البحري الإسرائيلي لغزة

لارناكا (قبرص) /فلسطين المحتلة 14/ أكتوبر/ميشيل كامباس: غامر ناشطون دوليون قبرص بطريق البحر أمس الجمعة في محاولة لاختراق حصار بحري تفرضه إسرائيل على 1.4 مليون فلسطيني في غزة.

وأبحر 44 ناشطاً من ميناء لارناكا في زورقين خشبيين أمس في الساعة 9:50 صباحاً (0650 بتوقيت جرينتش). وقال الناشطون الذين جاؤوا من 14 دولة أنهم يتوقعون الوصول إلى شواطئ غزة في حراسة البحرية الإسرائيلية يوم السبت.

وقال المواطن الأمريكي بول لارودي وهو أحد منظمي حملة «غزة الحرة» انه «مر أكثر من 41 عاماً منذ أن أبحر أي زورق في تلك المياه ونحن نخطط لأن نكون أول من يفعل هذا».

وفشلت محاولة سابقة من منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1988 عندما أحدثت قنبلة فتحة في هيكل عبارة استأجرها.

وامتعت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي عن قول ما إذا كان لدى البحرية خطط لاعتراض السفينة قبل أن تصل إلى غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إريه ميكيل «إننا نراقب التطورات».

ويضم الناشطون رابطة كاثوليكية عمرها 81 عاماً واخت زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز وعوضو من البرلمان اليوناني. ولم يتمكن هيدي أيبشتاين (84 عاماً) وهو أحد الناجين من حراق اليهود وكان من المقرر أن يشارك في الرحلة من الذهاب لأسباب طبية. وهم يقولون أنهم يزعمون نقل بعض المساعول إلى الفلسطينيين في قطاع غزة لكن الهدف الرئيسي هو تسليط الضوء على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني الذي

## الجزائريون يخشون مزيداً من العنف بعد سلسلة تفجيرات



ويبدأ التمرد المتشدد في عام 1992 عندما ألغت السلطات المدعومة من الجيش في ذلك الوقت انتخابات برلمانية كان حزب إسلامي على وشك الفوز فيها خوفاً من قيام ثورة على أعمال العنف الإسلامية في إيران. وقتل أكثر من 150 ألفاً في غرال أعنف وقتئذٍ.

ويقول جزائريون أن المتمردين الذين أقل نهمهم منذ فترة طويلة لا يشكلون تهديداً وعلنا راعم أنهم ماروا قاذرين على تهديد مناطق جبلية ومناطق في الجنوب بغسل عوامل محلية مثل روابط إجرامية وعائلية واستخدموا مناطق نائية.

وقال بعض المعلقين إن التسامح غير الحكيم الذي أبدته الدولة تجاه المتمردين السابقين قد من تأهب قوات الأمن ورفع معنويات المتمردين الذين يسعون لإقامة نظام قائم

## معلومات التي أخذت من الحاسوب الوطني للشرطة

والذي كان لدى شركة استشارية خاصة مؤتمنة من قبل وزارة الداخلية.

وقالت الصحيفة إن البيانات كانت مشفرة لأسباب أمنية لكن العاملين في الشركة الاستشارية فكوا الشفرة ووضعوها على ذاكرة محمولة ضاعت بعد ذلك.

وتضم الذاكرة تفاصيل ومعلومات استخباراتية شخصية عن 33 ألفاً من المجرمين الحظرين وملفات لعشرة آلاف من «المجرمين ذوي الأسبقية»، وأسماهم وتواريخ ميلاد 84 ألف سجين في إنجلترا وويلز. وهناك أيضاً معلومات عن عدد غير محدد من الأشخاص المجرمين في برامج العودات.

وأشارت إلى أن اختفاء هذا الكم الضخم من المعلومات السرية له عواقب وخيمة. فقد يتعرض مخبرو الشرطة لعمليات انتقامية وقد يحتاج المجرمون والمعروفون لإعادة تسكينهم أو لحماية الشرطة من المتمردين بهم، كذلك فإن الأفراد الذين يعتقدون أن معلوماتهم الشخصية ستستخدم في خطط قد يصابون بالتهديد.

وأضافت الصحيفة أن ضياع تلك البيانات بعد انتكاسة لجهود إصلاح الإدارة التي تبذلها وزارة الداخلية جاكسي سميت، التي وصفها سلفها جون ريد بأنها «ليست على قدر المسؤولية».

## المناقشات بين الجانبين. ولكنها استبعدت أي دلائل

إلى إحراز تقدم في حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل، وقالت إن اللاجئين يمكن أن يعودوا للعيش في الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وللصحيفة إن المباحثات بين الجانبين كانت تجري لعادت شهر ولكن لم تبد أي إشارة للتوصل لأي اتفاقات ملموسة حتى ولو سراً، وأضافت أنه رغم توقيع فوز ليفتي بزعامة حزب كاديما الشهر القادم، فليس من الواضح بعد ما إذا كانت ستقدر على تشكيل حكومة ائتلافية أم لا. وأذا فشلت في تشكيل ائتلاف ستكون هناك انتخابات عامة مبكرة.

وأشارت «غارديان» إلى أن استطلاعات الرأي الأخرى بينت أن زعيم المعارضة اليميني بنيامين نتنياهو لحزب الليكود سيفوز. لكن استطلاعاً لصحيفة «هارتس» أمس ساوى ليفتي بنتنياهو.

## فقدان آلاف الملفات الجنائية البريطانية

ذكرت صحيفة تايمز أن سجلات سرية ومعلومات استخباراتية حساسة عن المجرمين العتاة في بريطانيا قد ضاعت في حرق مهم لأمن المعلومات في مقر دار الحكومة البريطانية. وتحقق سكوتلاند يارد في ضياع

## البنك المركزي، إلا أن البورصة هبطت بنسبة 6.5% منذ الثامن من أغسطس الجاري

على الشركات لتوفير رأس مال مع تزايد مطالبة المستثمرين بعائدات مالية أعلى لشراء سنداتهم لعكس المجازفة المبركة، وهذه التحركات أوضحت أن الاقتصاد الروسي رغم تمتعه بأقوى ميزانيات محلية في العالم، فإنه غير مصمم ضد مزاج السوق العالمي الذي يمكن أن يكون مؤشراً هاماً على صناعة القرار في الكرملين.

وقالت «فايننشال تايمز» إن انحسار ثقة المستثمر الأجنبي ستجعل الأمر أصعب على الشركات الروسية لزيادة الموارد المالية للدين والأسهم العادية بما أن الموارد الأجنبية تقدر بحصة غير متكافئة من رأس المال الطويل الأجل للمقترضين الروس.

## ليفتي تسبب التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين

كتبت صحيفة «غارديان» أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفتي استبعدت أمس الأول إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين هذا العام، وحذرت من أن الضغط لتسريع المفاوضات يمكن أن يؤدي لاندلاع العنف.



جندي امريكي يابخد قبيلولة

## عواصم العالم

### سوريا تنفي قبول نشر صواريخ روسية

دمشق/ 14 أكتوبر/رويترز: نفت سوريا أمس الجمعة أنها تدرس استضافة نظام صاروخي روسي حديث بحيث يوم من أجزاء الرئيس بشار الأسد محادثات مع مسؤولين روس بشأن تحديث جيش البلاد.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) إن نشر صواريخ أسكندر التي تقول موسكو أنها قادرة على التغلب على أي نظام دفاعي لم يكن على جدول أعمال المحادثات بين الأسد والرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف أمس الأول الخميس.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول قوله «لا صحة لما تزوجه بعض وسائل الإعلام بأن سورية وافقت على نشر صواريخ أسكندر فوق أراضيها». وأضافت الوكالة نقلاً عن المصدر «هذا الموضوع لم يطرح إطلاقاً أثناء محادثات القمة بين الرئيسين بشار الأسد وديمتري ميدفيدف».

### مصر تضبط (30) نفقا على الحدود مع غزة

رفع (مصر) 14 أكتوبر/رويترز: قالت مصادر أمنية مصرية أن أجهزة الأمن بشمال سيناء تمكنت خلال الشهر الجاري من ضبط نحو 30 نفقا على الحدود بين مصر وغزة تستخدم في أعمال التهريب.

وقال أحد المصادر «هناك عدد الاتفاقات التي عُثرنا عليها منذ بداية العام الجاري إلى نحو 197 نفقا. لا زال هناك عشرات الاتفاقات الأخرى في شتى بقاع سيناء».

وأضاف أنه تمت صادرة كميات كبيرة من السلع الغذائية والوقود والسجائر كانت داخل هذه الاتفاقات، وتابع أنه تم أيضا العثور على مخنقات وأنابيب بلاستيكية تستخدم في صنع الوقود من الجانب المصري إلى الجانب الفلسطيني.

وقال «نوصلنا إلى معلومات جديدة حول خريطة الاتفاقات بالمنطقة من خلال بعض المهربين الذين ألقى القبض عليهم داخل هذه الاتفاقات والموتروطين في عمليات التهريب».

### عشرات الآلاف يتظاهرون لاستقلال كشمير

سري نجانا/ 14 أكتوبر/رويترز: خرج عشرات الآلاف من المسلمين في مسيرة في المدينة الرئيسية في الشطر الذي تسيطر عليه الهند من كشمير أمس الجمعة يحملون الرايات الإسلامية الخضراء ويردون «نريد الاستقلال» مستأنفين احتجاجات هي من أكبر ما شهدته المنطقة في نحو 20 عاما ضد الحكم الهندي.

وأحضرت مئات الشاحنات والحافلات متظاهرين كان كثيرون منهم يجلسون على الأسطح ويديلون من النوافذ لحضور حشد من أجل الاستقلال يتحدث فيه زعماء الانفصاليين، وورد المتظاهرون هتاف «الله أكبر» و«اللهو القوات الهندية الباغوة أراجها». وجاب جنود ورجال شرطة الشوارع لذي وصول المنحنيين من البلدات والقرى القريبة.

وكان خلاف على أطراف خصصت لزارع هندوس بحضورهم إلى مزار في كشمير قد تصاعد إلى احتجاجات واسعة النطاق هذا الشهر ما عزز موقف الانفصاليين الذين يريدون الانفصال بالمنطقة الجديدة في الهند التي تقطنها أغلبية مسلمة.

وكانت الشرطة قتلت 23 متظاهرا مسلما على الأقل وأصيب نحو 500 آخرين بجروح في اشتباكات خلال أسبوعين من الاحتجاجات. وتوقفت الاحتجاجات لمدة ثلاثة أيام حتى اليوم الجمعة.

ويهدد من أكبر الاحتجاجات التي تشهدها كشمير منذ اندلاع تمرد على الحكم الهندي في المنطقة في عام 1989.

### شريف يحدد مهلة لإعادة القضاة المعزولين

إسلام آباد/ 14 أكتوبر/رويترز: وافق رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف أمس الجمعة على إجراء مناقشة في البرلمان الأسبوع القادم حول إعادة القضاة الذين عزلوا من مناصبهم العام الماضي ليمد مهلة بشأن المطالب الذي يهدد بأحداث انقسام في الائتلاف الحاكم.

وبعد يوم من تنفيذ مشندين لأكثر جهاتهم مدمية ضد الجيش والذي أسفر عن مقتل 67 شخصا في تفجيرين انتحاريين خارج المجمع الرئيسي للمصانع القابلية كان الجدل بشأن القضاة لا يزال يشغل أحراب الائتلاف.

وكان المستثمرون والحلفاء يمولون أن تؤدي استقالة الصديق الوثيق للولايات المتحدة برونز مشرف من منصب الرئيس يوم الاثنين إلى إنهاء التشاحن الذي حول الائتلاف عن الاقتصاد المتنامي وعنف المسلمين في الدولة المسلحة نوويا.

لكن حزب رئيسية الوزراء السامية الراحلة يفتخر بوتو ومنافسه القديم شريكه الحالي في الائتلاف حزب شريف فضلا في التوصل لاتفاق بشأن إعادة القضاة المعزولين.

ويطالب شريف بإعادة القضاة إلى مناصبهم وهدد بسحب حزبه من الائتلاف ما لم يتم ذلك بحلول أمس الجمعة، لكنه ابلغ مؤتمرا صحفيا أنه وافق على إجراء نقاش في البرلمان لاتخاذ قرار بشأن إعادة القضاة في حين حدد مهلة جديدة حتى الأربعاء القادم.

ويقول محللون أن حزب بوتو متردد في إعادة القضاة بسبب القلق من أن ينظر كبير القضاة الملغوع في طعون في غوغ عن تهم بالفساد كان منح لزراري وزعماء آخرين بالحزب العام الماضي.

### ضربة جوية تقتل (30) مشندا في أفغانستان

هرات (أفغانستان) 14 أكتوبر/رويترز: قال الجيش الأمريكي أمس الجمعة أن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قتلت 30 مشندا بينهم قائد من طالبان في هجوم جوي في غرب أفغانستان لكن مسؤولين أفغان قالوا إنه يوجد مدنيون أيضا بين القتلى.

وقال الجيش الأمريكي في بيان أنه توجه هذه الضربة الجوية بعد أن تعرضت قوات أفغانية وقوات تابعة للتحالف لكمين نصبه مسلحون أثناء دورية تسنهف قاندا معروفا من طالبان في إقليم هرات الغربي.

وقال البيان «اشتبك مسلحون مع الجنود في نقاط متعددة داخل المجمع باستخدام نيران قذائف صاروخية».

وأضاف «وردت القوات المشتركة بنيران أسلحة صغيرة وضربة جوية ما أدى إلى مقتل 30 مشندا».

وقال سعيد شريف وهو رجل مسن وعضو بالمجلس المحلي حيث وقعت الضربة أن العديد من المدنيين قتلوا.

وقال شريف «في الليلة قبل الماضية في حوالي الساعة العاشرة صباحا كان بعض الأشخاص يحضرون درسا في تلاوة القرآن في منطقة شينداغاما عندما بدأ الأمريكيون الصنف. وقتل عشرات المدنيين».

ومسألة سقوط إصابات بين المدنيين لها حساسية في أفغانستان تقضي إدراكا مشتركا بأن القوات الدولية لا تبتدي قذرا كافيًا من الحرص عند شن هجمات جوية وتفوض التأييد لوجودهم في البلاد.

وتغى الجيش الأمريكي أي خسائر في صفوف المدنيين في الضربة التي وجهها في هرات.

### معلومات التي أخذت من الحاسوب الوطني للشرطة

والذي كان لدى شركة استشارية خاصة مؤتمنة من قبل وزارة الداخلية.

وقالت الصحيفة إن البيانات كانت مشفرة لأسباب أمنية لكن العاملين في الشركة الاستشارية فكوا الشفرة ووضعوها على ذاكرة محمولة ضاعت بعد ذلك.

وتضم الذاكرة تفاصيل ومعلومات استخباراتية شخصية عن 33 ألفاً من المجرمين الحظرين وملفات لعشرة آلاف من «المجرمين ذوي الأسبقية»، وأسماهم وتواريخ ميلاد 84 ألف سجين في إنجلترا وويلز. وهناك أيضاً معلومات عن عدد غير محدد من الأشخاص المجرمين في برامج العودات.

وأشارت إلى أن اختفاء هذا الكم الضخم من المعلومات السرية له عواقب وخيمة. فقد يتعرض مخبرو الشرطة لعمليات انتقامية وقد يحتاج المجرمون والمعروفون لإعادة تسكينهم أو لحماية الشرطة من المتمردين بهم، كذلك فإن الأفراد الذين يعتقدون أن معلوماتهم الشخصية ستستخدم في خطط قد يصابون بالتهديد.

وأضافت الصحيفة أن ضياع تلك البيانات بعد انتكاسة لجهود إصلاح الإدارة التي تبذلها وزارة الداخلية جاكسي سميت، التي وصفها سلفها جون ريد بأنها «ليست على قدر المسؤولية».